الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/37/584
S/15471

1 November 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البنود ٥٨ ، ١١٨ ، ١٢٢ و ١٣٤ من جدول الاعمال
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بزيادة فعالية مبدأ عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية
الاثار المترتبة على اطالة النزاع المسلح بين ايران والعراق

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٨ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٢ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لايران لدى الأمم المتحدة

لقد تلقيت تعليمات من حكومتي لكي أوجه نظركم الى التطورات الاخيرة في النزاع الجارى بين ايران والعراق .

ففي يوم الثلاثاء ٢٦ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٢ ، وفي الساعة ١٢/٤٥ بعد الظهر (بالتوقيت المحلي) ، قذفت الطائرات الحربية العراقية بالقنابل منطقة كثيفة السكان ، هذه المرة في مدينة ديزفول الجنوبية ، وقد أسفر هذا العمل الاجرامي للنظام العراقي عن استشهاد ٢٤ من المدنيين الأبرياء على الأقل واصابة ١٠٧ أشخاص بجراح . وما زال البحث مستمرا عن المزيد من الأشخاص الجرحى تحت أنقاض اكثر من مائة منزل ، اصيبت بأضرار كلية أو جزئية .

ويتعيّن ملاحظة أن هذا العمل الاجرامي يشكل انتهاكا حتى لمنطوق القرار العراقي ، الذى فرض على الجمعية العامة ، منذ أقل من أسبوع مضى .

ولقد دأب شعب ايران على أن يشهد هذه الأعمال الوحشية من العراق في كل مرة تشير فيها قيادة العراق الى التزام هذا البلد بالسلم . وأصبح الشعب الايراني يشير الى مثل هذه الوحشية العراقية بوصفها " السلم العراقي " . ويبدو أن القصد من القذف العراقي للمناطق المدنية بالقنابل في ايران واضح للغاية ، وهو التأكد من ان شعب ايران لن يسيء فهم ماذا يعني العراق حقا " بالسلم " .

لقد انقضى فقط أسبوع واحد منذ أن اعتمدت الجمعية العامة قرارا عراقيا كان يهدف في ظاهره الى اقرار السلم بين ايران والعراق . ولكن اذا كان بعض أعضاء الأمم المتحدة لا يعرفون ما هو حقا " السلم العراقي " ، فقد تم تذكير الشعب الايراني به مرارا في الماضي ، وأخيرا يوم الثلاثاء الماضي .

وبالرغم من الألاعيب الواسعة النطاق التي يقوم بها العراق لاقناع الرأى العام العالمي بالطبيعة المزعومة المحبة للسلم لقادته ، فان الشعب الايراني يرى أن الأعمال الوحشية للعراق ، والتي لم تتفوق عليها سوى اسرائيل في لبنان ، اشارة واضحة الى محاولة العراق لزيادة تصعيد النزاع الذى بدأ مع ايران في ١٩٨٠ . وانه لمن الملائم فقط توجيه نظر المجتمع الدولي الى حقيقة أن العراق هو الذى سيتحمل وحده المسؤولية عن نتائج جهوده لتصعيد الحرب وعن مذابحه ضد المدنيين الأبرياء . وسيكون مما يؤسف له الى أقصى حد أن تقرر الأمم المتحدة مرة أخرى التغاضي عن أعمال العدوان الاجرامية للعراق . وان حكومة جمهورية ايران الاسلامية توجه دعوة ودية الى أى وفد من الامم المتحدة لتقصي الحقائق و/أو أى ممثل موقر لزيارة جبهات القتال بهدف مشاهدة مناظر جرائم الحرب العراقية بأنفسهم .

وسيكون من دواعي التقدير الكبير لو تم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٥٨ ، ١١٨ ، ١٢٢ و ١٣٤ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم